

الغدير

[56] إذا غربت يا بن النبي بدورك * فلا طلعت شمس ولا حلها سعد ولا سحبت سحب ذيولا على
الربى * ولا ضحك النوار وانبعق الرعد (1) وساروا بآل المصطفى وعياله * حيارى ولم يخش
الوعيد ولا الوعد وتطوي المطايا الأرض سيرا إذا سرت * تجوب بعيد البيد فيها لها وخذ تأم
يزيدا نجل هند إمامها * ألا لعنت هند وما نجلت هند فيا لك من رزء عظيم مصابه * يشق
الحشا منه ويلتدم الخد أيقتل طمأنا حسين بكر بلا * ومن نحره البيض الصقال لها ورد وتضحى
كريمات الحسين حواسرا * يلاحظها في سيرها الحر والعبد فليس لأخذ الثار إلا خليفة * هو
الخلف المأمول والعلم الفرد هو القائم المهدي والسيد الذي * إذا سار أملاك السماء له
جند يشيد ركن الدين عند ظهوره * علوا وركن الشرك والكفر ينهد وغصن الهدى يضحى وريقا
ونبته * أنيقا وداعي الحق ليس له ضد لعل العيون الرمد تحظى بنظرة * إليه فتجلى عندها
الأعين الرمد إليك انتهى سر النبيين كلهم * وأنت ختام الأوصياء إذا عدوا بني الوحي يا أم
الكتاب ومن لهم * مناقب لا تحصى وإن كثر العد إليكم عروسا زفها الحزن ثاكلا * تنوح إذا
الصب الحزين بها يشدو لها عبرة في عشر عاشور أرسلت * إذا أنشدت حادي الدموع بها تحدو
رجا (رجب) رجب المقام بها غدا * إذ ما أتى والحشر ضاق به الحشد بذلت اجتهادي في مديحكم
وما * قدار مديحي بعد أن مدح الحمد ولي فيكم نظم ونثر غناؤه * فقير وهذا جهد من لا له
جهد مصابي وصوب الدمع فيكم مجدد * وصبري وسلواني به أخلق الجهد تذكروني يا بن النبي غدا
إذا * غدا كل مولى يستجير به العبد فأنتم نصيب المادحين وإنني * مدحت وفيكم في غد ينجز
الوعد إذا أصبح الراحي نزل ربوعكم * فقد نجحت منه المطالب والقصد

(1) سحبت من السحب: الجر على وجه الأرض.

النوار: الزهر أو الأبيض منه. انبعق: انبعج المطر [*]